

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة تبت قال شيخ الإسلام قدس الله روحه ( سورة تبت ( نزلت فى هذا و امرأته و هما من أشرف بطنين فى قريش و هم عم علي و هي عمه معاوية و اللذان تداولا الخلافة فى الأمة هذان البطنان بنو أمية و بنو هاشم و أما أبو بكر و عمر فمن قبيلتين أبعد عنه صلى الله عليه و سلم و إتفق فى عهدهما ما لم يتفق بعدهما .

و ليس فى القرآن ذم من كفر به صلى الله عليه و سلم باسمه إلا هذا و امرأته ففيه أن الأنساب لا عبرة بها بل صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم كما قال تعالى ( يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ( الآية .

قال النحاس ( تبت يدا أبي لهب ( دعاء عليه بالخسر و فى قراءة عبد الله ( و قد تب ( و قوله ( و ما كسب ( أي و لده فإن قوله